

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أزمة امتلاء مقبرة الجماعة الترابية لإنزكان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

لقد غدا إيجاد موضع لدفن الموتى بالجماعة الترابية لإنزكان هاجسا يؤرق بال كل المواطنين والمواطنین، فإذا كانت المقبرة الوحيدة، الكائن مقرها بحي الموظفين بالجماعة الترابية لإنزكان، تستقبل موتى المسلمين لعقود طويلة، فإن المواطنين والمواطنات وجدوا أنفسهم مؤخرا في أزمة خائفة جراء امتلائها عن آخرها، وهو ما يجعلها أول مدينة في المغرب بدون مقبرة، على الرغم من الإمكانيات المالية المهمة التي تتوفر عليها الجماعة. وحتى اللجوء إلى المقابر التابعة للجماعات المجاورة، يتم قبوله بالرفض والامتناع، مما يشكل استهدافا لكرامة الموتى وذويهم.

ويعتبر العديد من المشتكين أن هذه الوضعية تعود لغياب التخطيط والرؤية الاستراتيجية لتدبير شؤون المقابر، موازاة مع ضعف تنسيق الجهات المعنية مع مختلف الأطراف المتدخلة، فهناك عقار محاذي لمقبرة للارقية الحاج، يمكن أن يوفر أماكن إضافية لدفن موتى ساكنة انزكان في انتظار إيجاد بدائل أخرى.

وإذا كان الدفن في المقبرة بين جماعاتية، الموجودة بتراب جماعة أيت ملول، من الحلول المقترحة، فإن من شأنه خلق مصاريف وأعباء إضافية خصوصا للفئات الاجتماعية الهاشية، سواء في نقل الجثامين أو المشيعين، وذلك أمام تعثر تفعيل أدوار مجلس مجموعة التضامن السوسية لحفظ الصحة.

بناء على هذه الوضعية غير السليمة، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي ستأخذونها لتوسعة مقبرة حي الموظفين، كما نساألكم عن التدابير التي ستأخذونها لخلق مقبرة قادرة على استيعاب عدد الوفيات بالجماعة الترابية لإنزكان وحفظ حق الأجيال القادمة في الدفن بكرامة؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط